الخليج

سياسة, العالم

10 سبتمبر 2022 01:50 صباحا

الصحافة البريطانية تودع الملكة بعبارات الحزن والحب والوفاء

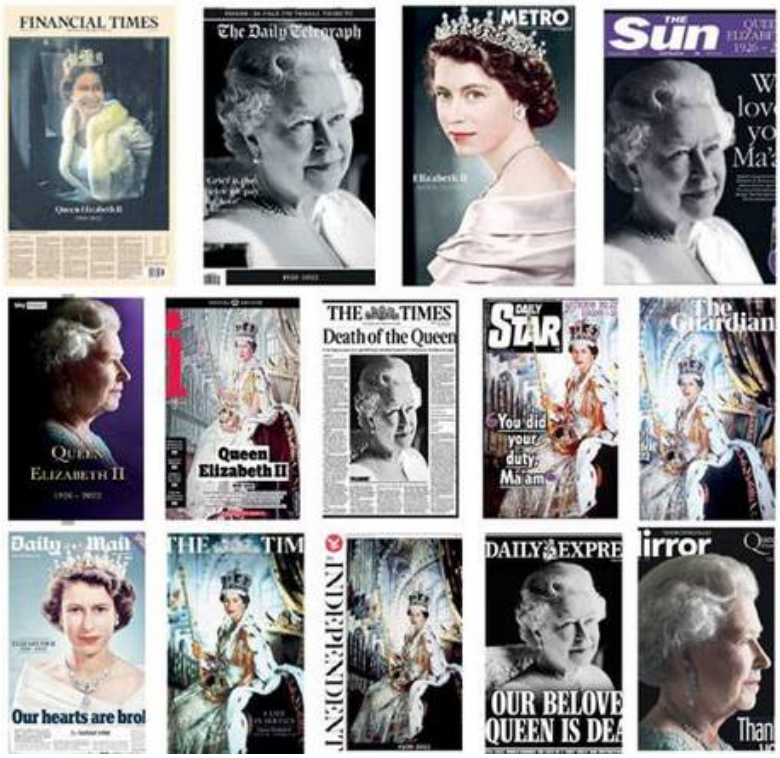

فيما توالت رسائل التعاطف والتعازي من القصور الملكية وعواصم العالم بأسره في ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، بعد إعلان وفاتها، زينت الصحافة البريطانية صفحاتها الأولى بصور تاريخية تؤرخ لمسيرة الملكة الراحلة الطويلة في خدمة التاج البريطاني وشعب المملكة المتحدة، فيما تبارى الكتاب في التعبير عن مشاعر الحزن العميق والحب والوفاء لمليكتهم الراحلة.

وأبرزت التايمز صورة للملكة عند تتويجها عام 1953، وكتبت إلى جانب الصورة عبارة «حياة في الخدمة». واحتوت الصفحة الخلفية للصحيفة على اقتباس من حديث للملكة بمناسبة عيد الميلاد في عام 1957، وهو أول ما تم بثه على التلفزيون «لا أستطيع أن أقودكم في المعركة. أنا لا أمنحكم القوانين أو أحقق العدالة، لكن يمكنني أن أفعل شيئاً آخر: يمكنني أن أعطيكم قلبي وإخلاصي لجميع هذه الجزر العريقة، ولكل شعوب الأمم الشقيقة».

وعنونت صحيفة الديلي ميل صفحتها الرئيسية بعبارة «قلوبنا محطمة»، مع صورة للملكة من عام 1952، عندما كانت الأميرة إليزابيث. وتساءلت كاتبة العمود في الصحيفة سارة فاين، «كيف نجد الكلمات؟».. «حزننا هو مئات المشاعر

.«المختلفة، يصعب استيعابها كلها

من جانبها، أعادت الديلي تلغراف نشر رسالة تعزية الملكة الخاصة لعائلات ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر: «الحزن هو الثمن الذي ندفعه مقابل الحب». وأشار الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى التعليق في تعزيته وتذكر كيف .«وقفت في حالة تضامن مع الولايات المتحدة في «أحلك أيامها

واختارت العديد من الصحف البريطانية، بما في ذلك الغارديان، صورة للملكة منذ بداية حكمها. تظهر الصورة القوية، .التي التقطها السير سيسيل بيتون، الملكة وهي ترتدي تاجها وتحمل صولجانها خلال تتويجها

.«بينما اختارت الميرور صورة حديثة للملكة. وقررت الصحيفة ألا تستخدم أي عناوين رئيسية سوى كلمة «شكراً لكِ

كما اختارت العديد من الصحف، بما فيها صحيفة الصن، الصورة نفسها بالأبيض والأسود للملكة في سنواتها الأخيرة. .«وتقول الصحيفة «لقد أحبتك الصن وقراؤها.. نحن فخورون بأنك كنت ملكتنا

وأبرزت صحيفة آي أيضاً صورة من التتويج، وقالت إن البلاد ستدخل الآن 10 أيام حداد على الملكة التي حكمت لأطول فترة. ومع صفحة أولى أحادية اللون بالكامل، تقول صحيفة ديلي إكسبريس «لقد ماتت ملكتنا الحبيبة». تقول .«الصحيفة إن العالم في حالة حداد «لفقدان ملكة عظيمة وملهمة حقاً

وكتبت الديلي ستار على صفحتها الأولى «لقد قمت بواجبك يا سيدتي». وغيرت الصحيفة الأرضية التي يكتب عليها اسم الصحيفة في رأس الصفحة من اللون الأحمر إلى اللون الأسود واستخدمت صورة التتويج نفسها التي ظهرت في .صحف أخرى

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©